

جامعة بيرزيت تفوز بجائزة محمد بن راشد للغة العربية

© 2019-04-11



رام الله - دنيا الوطن

فازت جامعة بيرزيت بجائزة محمد بن راشد للغة العربية في دورتها الخامسة للعام 2019، لفئة التقانة (التكنولوجيا) عن مشروع محرك بحث للمعاجم العربية هو الأول من نوعه عالمياً، ويتيح للباحث استرجاع ترجمة ومترادفات ومعاني كلمة معينة من 150 معجماً عربياً ومتعدد اللغات.

جاء ذلك خلال احتفال كبير عقد اليوم الخميس 11 نيسان 2019، في مدينة دبي في الإمارات العربية المتحدة.

وتعد الجائزة بمثابة أرفع تقديرٍ لجهود العاملين في ميدان اللغة العربية أفراداً ومؤسسات، وتندرج في سياق المبادرات التي أطلقها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، للتهوض باللغة العربية ونشرها واستخدامها في الحياة العامة، وتسهيل تعلمها وتعليمها، إضافة إلى تعزيز مكانة اللغة العربية وتشجيع العاملين على نهضتها.

وقال رئيس الجامعة د. عبد اللطيف أبو حجلة، إن هذه الجائزة تأتي انسجاماً مع رؤية الجامعة في الريادة والتميز والإبداع في مجالات التعليم، مؤكداً أن هذا الإنجاز يعزز من دور الجامعة العلمي والريادي في خدمة الأمة العربية. ويبيّن، أن حوسبة هذا الكم الهائل من المعاجم كان عملاً شاقاً، خاصة أنه تمت طباعتها ومراجعتها على مدار عدة سنوات، وأنه وبالرغم من ضعف الإمكانيات المادية، إلا أنه تم إنتاج ما حملت به العديد من المؤسسات العربية قديماً لحفظ وحوسبة المعاجم العربية.

من جهته بين أستاذ علم الحاسوب د. مصطفى جرار، ومدير مشروع محرك البحث، أنه قد تم تطوير هذا المحرك خلال السنوات التسع الماضية، وفق المعايير والمقاييس الصادرة عن منظمة الشبكة العالمية، خاصةً، المعايير المتعلقة بأسلوب نشر البيانات على الإنترنت، وكذلك المعايير المتعلقة بتمثيل وتبادل البيانات اللغوية.

وأضاف: "قمنا بحوسبة حوالي 150 معجماً عربياً ومتعدد اللغات، بعد ذلك قمنا بتوحيدها في قاعدة بيانات واحدة، والتي تشمل معاجم لغوية تقليدية وحديثة، ومصادر مصطلحات، ومكانز مترادفات، ومعاجم ثنائية وثلاثية اللغة، وقواعد بيانات تصريفية واشتقاقية، وفي شتى المجالات العلمية والهندسية والطبية والتجارية والإنسانية. ويقدم محرك البحث ترجمات أدق بكثير من جميع المترجمات الآلية المتاحة (مثل غوغل للترجمة).

